سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٣٩ الأحد ٢٠١٥/٦/٢١

عصابات الأسد تواصل غاراتها على درعا وحمص وريف دمشق

واصلت عصابات الأسد غاراتها على المدن والبلدات السورية حيث أسقطت براميل متفجرة على مناطق مدنية في محافظات درعا وحمص وريف دمشق، ارتقى خلال اليومين الماضيين أكثر من ٢٥ شخصاً في مدينة تدمر بريف حمص فيما وصل مئات الجرحى من تدمر إلى مشافي مدينة الرقة في ظل قصف مكثف تجاوز الـ ٣٠ غارة يومياً على المدينة منذ بداية شهر رمضان.

وفي الأثناء، شن طيران عصابات الأسد الحربي غارات بالصواريخ الفراغية على محيط جبل الشاعر ومدينة تدمر شرقي حمص، ما أدى إلى سقوط شهيدين وعدة جرحى من المدنيين. وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية مصدرها برج الغارديني وبساتين الحي، دون تسجيل أي إصابات.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد استهدفت عصابات الأسد بقذائف الدبابات مدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية، تزامن ذلك مع اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجهتين الغربية لتلبيسة والجنوبية للهلالية.

ومن جهتها، ذكرت وكالة مسار برس أن قتيلين سقطا جراء قصف طيران النظام مدينة تدمر بالصواريخ الفراغية، شرقي محافظة حمص.

وشن طيران الأسد الحربي ٦ غارات على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، خلفت أعدادا من الجرحى أغلبهم من الأطفال، فيما أغلقت عصابات الأسد مداخل مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية بشكل كامل، ومنعت الأهالي من الخروج منها أو الدخول إليها.

في السياق ذاته، ألقى طيران نظام الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على بلدات نصيب والحراك والمزيريب وقرية كحيل بريف درعا، ما أوقع العديد من الجرحى أغلبهم من الأطفال. كما استهدف الطيران المروحي الأحياء التي يسيطر عليها الثوار بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا بالبراميل المتفجرة، ما خلف أضرارا مادية.

إلى ذلك، قصف طيران الأسد المروحي محطة المياه ومبنى البلدية في قرية عجاجة جنوبي الحسكة، دون ورد أنباء عن وقوع خسائر بشرية، بينما انفجرت قنبلة صوتية في شارع القامشلي بمدينة الحسكة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم شهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثين شهيدا قضوا في حمص في قصف لطيران الأسد على تدمر، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في دمشق، وشهيد في دير الزور، وشهيد في درعا.

وكانت عصابات الأسد قامت، أول أمس الجمعة، بتحميل ١٠٤ قاطرات شحن من القمح في مركز حبوب الثروة الحيوانية جنوب القامشلي، فيما يتوقع أن تتجه جميعها نحو مناطق الساحل عبر مناطق سيطرة التنظيم وفق اتفاق بين الطرفين لم تعلن بنوده.

وقالت شبكة "مسار برس" إن التنظيم سيحصل، مقابل سماحه بمرور الشاحنات عبر المناطق التي يسيطر عليها، على جزء من الحبوب، مبينا أن رئيس وزراء نظام الأسد وائل الحلقي زار القامشلي منذ أسبوع، وشدد على تسريع عملية النقل إلى الساحل بسبب النقص الشديد في القمح.

من جهة أخرى، واصلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية تهجير المدنيين العرب

وتجريف قراهم، حيث جرفت قرية العادلية وأم الشوك بريف بلدة تل براك الجنوبي، كما أعطت مهلة ١٠ أيام لشباب البلدة وريفها للانضمام لصفوفها، وفرضت مبالغ مالية على المدنيين بحجة إعادة إعمار مدينة عين العرب "كوباني" بريف حلب.

أم فلسطينية تبحث عن أبنائها بعد الإفراج عنها من سجون الأسد

بعد الإفراج عنها من سجون نظام الأسد؛ وجهت أم فلسطينية نداءً للبحث عن أبنائها في سوريا فيما طالب أهالي مخيم خان الشيح بإطلاق سراح معتقليهم في سجون الأسد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا يوم أمس السبت.

حيث وجهت إحدى الأمهات التي أفرج عنها من سجون النظام السوري نداءً تطلب فيه المساعدة بالبحث عن أبنائها الثلاثة وهم "جهاد نضال شعث" و"إياد نضال شعث" توأم من مواليد عام ١٩٩٨، وابنتها "انشراح نضال شعث" من مواليد عام ٢٠٠٠. وذلك بعد بحثها عنهم ولم تجدهم نتيجة أعمال القصف وتهجير الأهالي من منطقة سكنهم في الحجر الأسود المتاخمة لمخيم اليرموك جنوب دمشق.

وعلى صعيد آخر أطلق عدد من الناشطين في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق حملة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" للمطالبة بإطلاق سراح أبناء المخيم المعتقلين لدى النظام السوري. حيث رفع الناشطون تصاميم تطالب بالإفراج عن أقاربهم كتب عليها "أين أخي المعتقل؟"، "أنا المعتقل لا تنساني".

وقال التقرير أيضا إن "محمود محمد عويد التلاوي" أبو محمد قضى جراء قصف الطائرات السورية على مخيم درعا جنوب سوريا ليلة الجمعة الفائتة بالبراميل المتفجرة، فيما قضى الشاب الفلسطيني "أحمد شحادة دياب " من أبناء مخيم جرمانا خلال مشاركته في الصراع الدائر في سوريا.

وعشية يوم اللاجئ العالمي، أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنها وثقت "٢٨٨٩" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال الحرب الدائرة في سوريا، كما وثقت المجموعة "٨٩٦" معتقلاً في سجون النظام السوري، و"٢٧٦" مفقوداً.

فيما أشارت احصائيات المجموعة أن "١٠٠٩" لاجئين قضوا إثر تعرض منازلهم للقصف، في حين قضى "٦١٨" لاجئاً بسبب الاشتباكات، و"٣٩٧" منهم قضوا تحت التعذيب أثناء اعتقالهم في سجون النظام السوري، وأن "٢٧٧" لاجئاً آخرين قضوا برصاص قناص، فيما قضى "١٧٧" لاجئاً بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه النظام ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك، فيما قضى من تبقى منهم لأسباب متعددة منها الإعدام الميداني، والتفجيرات، والخطف، وأسباب أخرى.

وعلى صعيد آخر نددت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) أعمال القصف بالبراميل المتفجرة التي استهدفت أحد مدارس مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، جاء ذلك عبر بيان نشرته على موقعها الرسمي، حيث قالت في بيانها:

"إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) تندد بشدة بتلك الجهات المسؤولة عن الانفجار الدموي الذي وقع يوم ١٦ حزيران في مخيم خان الشيح للاجئي فلسطين جنوب غرب ريف دمشق، وقد تسبب الانفجار بمقتل لاجئ فلسطيني وإصابة عدد غير محدد من الأشخاص، وأدى انفجار كبير وقع في مدرسة تابعة للأونروا إلى تدمير مبنى ملاصق لواحدة من منشآت الأونروا كانت تستضيف نشاطات صيفية يشارك فيها أطفال ما تسبب بإصابة طفل واحد على الأقل. ويذكر أن المدرسة قد كانت خالية وغير مستعملة منذ عدة شهور."

وأشار البيان إلى أن "مخيم خان الشيح كان قد تعرض للعديد من ضربات الذخائر المتفجرة على مدار يوم ١٦ حزيران، بدأت في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بانفجار يعتقد أن سببه قذيفة هاون. ثم في حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا تعرض المخيم للعديد من الضربات بما في ذلك سقوط برميل متفجر

واحد على الأقل قامت إحدى الطائرات بإلقائه حسبما تفيد بذلك بعض التقارير".

وعبّر البيان عن "استهجان الأونروا لوقوع خسائر في الأرواح وحدوث إصابات وصدمات في أوساط المدنيين الفلسطينيين، بمن في ذلك الأطفال، فإنها تشعر بالهول من الانفجار الذي أصاب منشأة تابعة للأمم المتحدة".

كما طالب البيان "كافة أطراف النزاع بالاعتراف بالمنشآت التابعة للأمم المتحدة وباحترام قدسيتها وحياديتها وحرمتها. كما تناشد الأونروا الحكومة السورية بضمان احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وبضمان التقيد بها".

إلى ذلك "تناشدت الأونروا الجماعات المسلحة في سوريا باحترام التزاماتها القانونية الدولية والتقيد بها. ينبغي أن يتم وضع نهاية لمزاولة النزاع المسلح في مناطق المدنيين ولكافة الإجراءات التي تتسبب بتهديد حياة ورفاه المدنيين الفلسطينيين والسوريين في سائر أرجاء سوريا".

ممارسات داعش تؤدي إلى إخلاء دير الزور من أهلها

قرارات عديدة أصدرها تنظيم داعش في دير الزور، بدءا من الطلب من عناصر النصرة وفصائل المعارضة والمنشقين عن النظام مراجعة مكتبه الأمني، مرورا بطرد الشبان غير المتزوجين من المدينة، وأخيرا إغلاقه مقاهي الإنترنت.

فقد أصدر تنظيم داعش بمدينة دير الزور السورية قرارا يطالب عناصر جبهة النصرة وفصائل المعارضة السورية والمنشقين عن النظام مراجعة مكتبه الأمني تحت طائلة العقوبة.

وجاء القرار بعيد أيام من بدء تنفيذ التنظيم تهديده بطرد الشبان غير المتزوجين من المدينة. ورافق القرارات الأخيرة إجراءات أخرى من بينها إغلاق مقاهي الإنترنت.

وسحب التنظيم عددا كبيرا من أبناء المدينة المبايعين له وأرسلهم إلى جبهات القتال في الحسكة وريف الرقة، مما أسفر عن مقتل عدد كبير منهم، الأمر الذي أثار غضب أهالي المدينة.

ويرى الناشط الإعلامي نزار الأسعد أن قرارات التنظيم تصب في اتجاه واحد، وهو "تهجير ما تبقى من سكان دير الزور".

ونوه إلى أن "إغلاق مقاهي الإنترنت وعددها ٣١ قطع لأرزاق نحو ٦٠ عائلة، حيث اضطر أصحابها ومعظمهم من الشباب للانتقال إلى الريف، أو إلى الرقة لممارسة مهنتهم والعيش منها".

وأبدى الأسعد استغرابه من قرار نفي الشباب غير المتزوجين وتطبيقه بمدينة دير الزور دون غيرها من المدن السورية الخاضعة لسيطرة التنظيم.

وتحدث القائد الميداني السابق لأحد فصائل المعارضة المسلحة بدير الزور عبد الرحمن العبد الله مشيرا إلى أن "قرار تنظيم داعش المتعلق بمراجعة المقاتلين الشباب لمكتبه الأمني يهدف إلى "تعزيز جبهات القتال، والتخلص من الخلايا النائمة في المدينة".

وأضاف أن "التنظيم يحاول منذ أسابيع إغراء بعض الشبان للتحقق من وجود أسلحة في المدينة، فقد أرسل بعض المبايعين له إلى أصدقاء لهم اعتزلوا القتال، وعرض شراء أي قطعة سلاح قد تكون لديهم أو يعلمون بمكان وجودها داخل المدينة".

وبشأن أسباب اتخاذه هذا القرار في المدينة دون الريف، قال العبد الله، إن "تنظيم داعش يهمه المدينة أكثر من الريف لأسباب من بينها أن المدينة معقل رئيسي، وأي عمل داخلها سيلقى صداه أكثر من الريف بكثير، كما أن أغلبية قادة التنظيم الكبار في المحافظة يقطنون بدير الزور، وهناك خشية كبيرة من حدوث اغتيالات".

وتوقع العبد الله أن تكون "جبهات القتال على الأغلب مفتوحة مع قوات النظام أو الوحدات الكردية، باستثناء الجبهة الشمالية، التي يكون فيها الطرف الآخر فصائل المعارضة السورية".

وتحدث عن أن العديد من زملائه السابقين الذين بايعوا التنظيم، عبروا له عن رفضهم قتال فصائل المعارضة السورية في جبهات حلب أو الجبهة الجنوبية، وبالتالي يعمد التنظيم إلى استغلالهم بجبهات العراق أو الرقة أو الحسكة.

وقال مصدر من تنظيم داعش للجزيرة نت إن "الشباب المقاتلين الذين سيراجعون المكتب الأمني سيخضعون لدورة شرعية قبل إلحاقهم بجبهات القتال التي ستكون على الأغلب

بريف الرقة والحسكة والعراق"، وأقر بوجود "حاجة لمزيد من المقاتلين لتعدد الجبهات".

وربط المصدر اقتصار بعض قرارات التنظيم على دير الزور أو مدينة الخير كما يسميها التنظيم، "بضرورات أمنية كونها المدينة الرئيسية بولاية الخير".

أما السبب الأهم برأيه فهو موقعها الذي جعلها على احتكاك مباشر مع قوات النظام، وقربها الجغرافي من الثكنات العسكرية المتبقية له وأهمها المطار العسكري واللواء ١٣٧. الجزيرة.

أردوغان يشارك اللاجئين السوريين إفطارهم في مركز إيواء بماردين

تناول الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم أمس السبت، الإفطار الرمضاني مع الصائمين، في مركز إيواء للاجئين السوريين، بولاية ماردين، جنوب شرقي البلاد.

وقد رافق أردوغان خلال زيارته للمركز الكائن في بلدة ميديات، عقيلته أمينة، وابنته سمية. وقُبيل الإفطار، تفقد الرئيس التركي مدرسة في المركز وتحدث مع الطلاب فيها.

وجاء الإفطار بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يصادف الـ٢٠ يونيو/حزيران من كل عام.

أنجلينا جولي تزور جنوب شرق تركيا بصحبة ابنها

زارت انجلينا جولي النجمة السينمائية والمبعوثة الخاصة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين متاجر في ماردين في جنوب شرق تركيا يصحبها ابنها شيلوه نوفيل جولي بيت يوم أمس السبت قبل زيارة مخيم للاجئين السوريين في المنطقة.

ومن المتوقع أن تشارك جولي في عدة مناسبات في تركيا بمناسبة يوم اللاجئ العالمي.

وعلى مستوى العالم يوجد نحو ٥.٥ مليون شخص اجبروا على الفرار من ديارهم خلال الاشهر الستة الأولى من العام الماضي وفر ١.٤ مليون إلى خارج دولهم بحسب المفوضية.

وقالت الأمم المتحدة في وقت سابق من العام إن عدد اللاجئين السوريين فاق عددهم من افغانستان واصبحوا يمثلون أكبر عدد من اللاجئين في العالم مع استثناء الفلسطينيين. ولجأ السوريون لاكثر من مئة دولة هربا من الحرب في بلادهم.

وذكرت المفوضية أن عدد لاجئي أفغانستان بلغ ٢.٦ مليون وتستضيفهم ايران وباكستان وذلك حتى منتصف العام ويأتي الصوماليون في المركز الثالث وعددهم ١.١ مليون.

وأضحت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكبر منطقة يخرج منها اللاجئون وتجاوزت منطقة اسيا والمحيط الهادي التي احتلت الصدارة لما يزيد عن عقد.

وصلت الفنانة الشهيرة وسفيرة النوايا الحسنة للأمم المتحدة "أنجلينا جولي" إلى ولاية ماردين جنوب شرق الأناضول، في إطار زيارة تجريها لمخيمات اللجوء المتواجدة في تركيا.

وحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء التركية "الأناضول" بهذا الشأن، فإن "جولي" وصلت إلى مطار ماردين بطائرتها الخاصة لتزور اللاجئين السوريين والعراقيين إلى تركيا هربًا من الحرب الدائرة في بلادهم وللنظر في أوضاعهم.

وذكرت قناة "سي إن إن تورك" يوم أمس السبت، أنه من المقرر أن ترافق الفنانة العالمية الشهيرة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال زيارته المقرّرة اليوم إلى مخيم اللاجئين في ولاية ماردين، للمشاركة في حفل إفطار يقيمه والي المدينة.

كما سيرافق الرّئيس "أردوغان" خلال هذه الزيارة، المفوض السامي لشؤون اللاجئين في منظمة الأمم المتحدة "أنطونيو جوتيريس".

وكان والي ولاية ماردين الواقعة جنوب شرق تركيا "فاروق كوجاق" قد أعلن أن رئيس الجمهورية "رجب طيب أردوغان" سيجري زيارة إلى مخيمات اللاجئين السوريين والعراقيين في مدينة "مديات" التابعة للولاية يوم أمس السبت الموافق لـ ٢٠ يونيو/حزيران الجاري.

وكانت جولي قد قامت في وقت سابق بزيارة عدد من مخيمات اللاجئين السوريّين في هاتاي التركية ومخيم الزعتري بالأردن.

وقد استقبل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم أمس السبت، الفنانة الأمريكية، انجيلينا جولي، والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، والوفد المرافق له، في ولاية ماردين، جنوب شرقي البلاد، بحسب وكالة أنباء "الأناضول" التركية.

وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية، إن أردوغان اجتمع مع غوتيريس، الذي سيزور مخيم "ميديات" للاجئين السوريين والعراقيين، في الولاية، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.

وقد حضر اللقاء من الجانب التركي، نائب رئيس الوزراء، نعمان قورطولموش، ووزير الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية، مهدي أكر، ونائب السكرتير العام في رئاسة الجمهورية، إبراهيم قالين، وكبير مستشاري أردوغان، سفر طوران، ورئيس إدارة الكوارث والطوارئ، فؤاد أوكتاي.

وضم الوفد المرافق لـ"غوتيريس"، مندوبة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لدى تركيا، باسكال موريو، والفنانة الأمريكية، أنجلينا جولي، المبعوثة الخاصة للمفوضية، وميليسا فليمينج، المتحدثة باسم المفوضية.

انخفاض تدريجي لأسعار المازوت في إدلب بعد وصوله إلى الأسواق

بدأت أسعار مادة المازوت بالانخفاض تدريجيا في مدينة إدلب وريفها، بعد وصول عدد من صهاريج الوقود إلى سوق معارة النعسان، الذي يعد السوق الرئيسي للمازوت في إدلب.

وأفادت شبكة "مسار برس" أن سعر برميل المازوت انخفض، صباح اليوم السبت، إلى ٤٠ ألف ليرة سورية بعد أن وصل إلى ٧٥ ألفا، ليل أمس الجمعة، مشيرا إلى أن انخفاض سعر المازوت سببه وعود تركية بإدخال ٥٠٠ ألف ليتر من المازوت الصافي يوميا، لصالح المشافي والمخابز في إدلب وريفها.

وأضافت الشبكة أنه بحسب أهالي محافظة إدلب فإن السعر انخفض بعدما أخرج التجار المازوت الذي كانوا يحتكرونه، وذلك تحسبا لانخفاضه أكثر بعد تطبيق الوعود التركية، في حين تحدث سائقو صهاريج وقود أن سبب الانخفاض هو خروج صهاريج خلسة من المناطق الشرقية ووصولها لإدلب.

وأوضحت أن توفر مادة المازوت انعكس إيجابيا على حياة الناس، حيث باشرت أفران الخبز العمل من جديد، وعادت المولدات لتوليد الكهرباء لقرى إدلب، لـ٤ ساعات يوميا، فيما انخفضت أسعار الخضروات والماء مقارنة بأسعارها الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى، قام أبناء مدينة معرة النعمان المقيمون خارج سوريا بحملة لجمع التبرعات لتأمين المازوت لمشفى المدينة ومركز الدفاع المدني فيها، وذلك لمساعدتهما على العودة للعمل بشكل طبيعي.

وبدورها، منعت عصابات الأسد سيارات المازوت من عبور حماة نحو إدلب، لتضييق الحصار على المحافظة وريفها.

تركيا تعتقل أربعة صحفيين أجانب عائدين من سوريا

اعلنت منظمة مراسلون بلا حدود السبت ان قوات الامن التركية اعتقلت مساء الخميس اربعة صحافيين اجانب هم ثلاثة ايطاليين وفرنسي فيما كانوا يحاولون دخول الاراضي التركية في شكل غير قانوني انطلاقا من سوريا.

واوردت وكالة انباء الاناضول الحكومية ان الصحافيين الاربعة اعتقلوا عند معبر مرشد بينار (جنوب) قبالة مدينة عين العرب السورية (كوباني) على ان يتم ترحيلهم.

واوضحت الوكالة ان اثنين من الصحافيين الايطاليين يعملان لحساب تلفزيون "راي" العام فيما يعمل الصحافي الفرنسي في جريدة لو فيغارو.

وقال فيليب جيلي المسؤول التحريري المكلف الشؤون الخارجية في الصحيفة لوكالة فرانس برس ان "ساميول فوري كان يغطي اعادة السيطرة على تل ابيض، وكان عبر في شكل غير قانوني"، لافتا الى انه "تمكن من ان

يرسل لنا مقاله من مركز الشرطة" وهو "قيد الترحيل".

وسيطرت وحدات حماية الشعب الكردية الثلاثاء بشكل كامل على مدينة تل ابيض السورية الحدودية بعد معارك استمرت اياما عدة مع جهاديي تنظيم داعش دفعت اكثر من ٢٣ الف سوري الى النزوح نحو تركيا.

سوريا في مؤخرة ترتيب مؤشر السلام العالمي

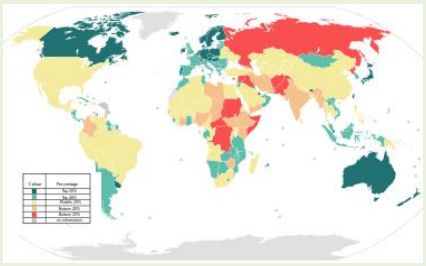

تذيلت سوريا قائمة أقل البلدان سلامًا في العالم، حيث تلاها العراق ثم أفغانستان، بحسب مؤشر السلام العالمي في تقريره الجديد. وتوصل التقرير إلى أن العالم اصبح أقل سلامًا خلال السنوات الثماني الماضية، مع اتساع الفجوة بين البلدان الأشد عنفًا والأقل عنفًا.

وجاء في التقرير أن ٨١ بلدًا اصبحت في خلال العام الماضي أكثر سلامًا، فيما تردى الوضع في ٧٨ بلدًا. وحافظ السلام هذا العام على مستوياته في ٢٠١٤، لكنه تراجع بالمقارنة مع ٢٠٠٨. وبحسب التقرير، ١٥ بلدا من بين البلدان العشرين الأكثر سلامًا في العالم واقعة في أوروبا.

وبسبب زيادة الاضطرابات المدنية والأعمال الإرهابية، أصبح الشرق الأوسط وشمال افريقيا اليوم أقل بلدان العالم سلامًا، لأول مرة منذ بدأ المؤشر قبل ٨ سنوات. وشهد العالم زيادة حادة في النزاعات الداخلية حيث ارتفع عدد ضحايا هذه النزاعات أكثر من ٣.٥ مرة، من ٤٩ الف قتيل في ٢٠١٠ إلى ١٨٠ الف قتيل في ٢٠١٤.

وبلغ حجم الآثار الاقتصادية الناجمة عن أعمال العنف العام الماضي ١٤.٣ مليار دولار أو ١٣.٤ في المئة من اجمال الناتج المحلي العالمي.

وما زالت سوريا، بحسب ما نقلت صحيفة "إيلاف"، أقل بلدان العالم سلامًا يليها العراق ثم أفغانستان بالمركز الثالث. وكان البلد الذي شهد أسوأ ترد في سلامه الداخلي هو ليبيا، تليها أوكرانيا.

أما البلدان الأكثر سلاما في العالم فهي آيسلندا والدنمارك والنمسا. وتحقق أكبر قدر من التحسن في أوضاع السلام الداخلي في غينيا بيساو وساحل العاج ومصر وبنين.

وقال مؤشر السلام العالمي في تقريره أن ٢٠١٤ اتسم باتجاهات متناقضة، فمن جهة حققت عدة بلدان أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مستويات عالية تاريخيًا من السلام، فيما أصبحت بلدان أخرى تمزقها النزاعات أشد عنفًا، لا سيما في الشرق الأوسط.

وأكد التقرير أن هذا الواقع مقلق بصورة بالغة، لأن استمرار هذه النزاعات بلا حل يعني امتداد الارهاب إلى بلدان أخرى.

وفي ما يأتي الدول العشر الأقل سلامًا في العالم: سوريا، العراق، افغانستان، جنوب السودان، جمهورية افريقيا الوسطى، الصومال، السودان، جمهورية الكونغو الديمقراطية، باكستان، كوريا الشمالية. أما الدول العشر الأكثر سلامًا، فهي: ايسلندا، الدنمارك، النمسا، نيوزيلندا، سويسرا، فنلندا، كندا، اليابان، استراليا، جمهورية تشيكيا.

ويقيس مؤشر السلام العالمي، الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام في الولايات المتحدة، حالة السلام في ١٦٢ بلدًا، وفق ٢٣ معيارًا لحساب حجم أعمال العنف أو غيابها او الخوف منها.

طائرات الأسد ألقت أكثر من ١١ ألف برميل خلال ٨ أشهر

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان تنفيذ طائرات نظام بشار الأسد الحربية والمروحية، ٢١١٧٣ غارة على الأقل، خلال الأشهر الثمانية الفائتة، منذ الـ ٢٠ من شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام ٢٠١٤، وحتى فجر الـ٢٠ من شهر حزيران/يونيو من العام ٢٠١٥، واستهدفت الغارات والبراميل المتفجرة، مئات المدن والبلدات والقرى والمدن السورية، من دير الزور شمالاً وصولاً إلى جبال اللاذقية

في الغرب، ومن إدلب شمالاً وحتى درعا جنوباً.

وألقت طائرات النظام المروحية، ١١٣٢٤ برميلاً متفجراً، استهدفت عدة مناطق في محافظات دمشق، ريف دمشق، حماه، درعا، اللاذقية، حلب، الحسكة، القنيطرة، السويداء، دير الزور، إدلب وحمص.

ونفذت طائرات النظام الحربية ما لا يقل عن ٩٨٤٩ غارة، على عدة مناطق في محافظات دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، دير الزور، حمص، حماه، حلب، إدلب، السويداء، اللاذقية، درعا، الحسكة والرقة.

واستشهد ٣٦٠٢ مواطناً مدنياً، هم ٨٣١ طفلاً دون سن الـ ١٨، و٥٨٢ مواطنة فوق سن الثامنة عشر و٢٨١٩ رجلاً، جراء القصف من الطائرات الحربية والمروحية بالصواريخ والبراميل المتفجرة والرشاشات الثقيلة، بالإضافة إلى إصابة نحو ٢٣٠٠٠ آخرين من المدنيين بجراح، وتشريد عشرات آلاف المواطنين، كما أسفرت عن دمار في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة، وأضرار مادية كبيرة في عدة مناطق.

الرئيس الألماني يطالب بمزيد من التعاطف مع اللاجئين

طالب الرئيس الألماني يوآخيم غاوك مواطني بلاده بمزيد من التعاطف مع اللاجئين، مذكراً بتجربة التشرد والطرد المريرة التي تعرض لها الألمان أنفسهم إبان الحرب العالمية الثانية، فيما حذرت منظمة حقوقية ألمانية الحكومة والولايات من التمييز بين اللاجئين بسبب توقعات فقط.

وجاء في نص خطاب يعتزم الرئيس إلقاءه السبت في برلين، في أول فعالية لإحياء ذكرى ضحايا التشرد والطرد: "قبل ٧٠ عاماً، استطاعت ألمانيا الفقيرة المدمرة أن تدمج داخلها ملايين اللاجئين. فلماذا لا تكون ألمانيا الحالية الناجحة اقتصادياً والمستقرة سياسياً قادرة على إدراك فرص الغد في تحديات اليوم؟" كما أعرب غاوك عن أمله في أن تسهم ذكريات الماضي عن المشردين والمطرودين في تكوين فهم أعمق لضحايا اليوم.

وكانت الحكومة الألمانية قد قررت العام الماضي اعتبار يوم العشرين من حزيران من كل عام يوماً لإحياء ذكرى المطرودين وربط ذلك باليوم العالمي للجوء الذى أعلنته الأمم المتحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعامل مع ذكرى الطرد من المستوطنات الألمانية السابقة في شرق أوروبا أثار موجة من النقاشات العاطفية في ألمانيا، إذ طالب اتحاد الألمان المطرودين بتخصيص يوم ليكون ذكرى سنوية لهؤلاء ، ويمثل هذا الاتحاد مصالح ١٤ مليون ألماني تعرضوا وأولادهم للاضطهاد والطرد في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

هذا فيما حذرت منظمة "برو أزول" الألمانية المعنية بحماية حقوق اللاجئين الحكومة الألمانية والولايات من التمييز بين اللاجئين على أساس توقعات محضة عن مدى إمكانية بقائهم في ألمانيا.

وجاء هذا التحذير بسبب رغبة الحكومة والولايات في تسهيل الالتحاق بسوق العمل بالنسبة للاجئين، إذا ما كان هناك احتمال كبير في بقائهم في ألمانيا.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة جونتر بوركهارت في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية بالعاصمة الألمانية برلين إن هناك قلقا يساور المنظمة من أن تتسبب هذه الرغبة في تصنيف اللاجئين بشكل مسبق وأن تتسبب التوقعات في تحديد فرص اندماجهم في المجتمع في المستقبل.

وشدد بوركهارت على أنه لا يجوز أن يكون هناك تمييز بين اللاجئين القادمين من بعض الدول بسبب توقعات فقط، وقال: "لابد من ضمان اللجوء في كل حالة على حدة، كي يتم منع التعميم".

مليون و٧٦١ ألف لاجئ سوري مسجلون في تركيا

قالت مسؤولة وحدة خدمة المجتمع في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، زينب إجلال إنجي أوغلو ، يوم أمس السبت، أن "عدد اللاجئين السوريين المسجلين في تركيا، وصل مع نهاية آيار/مايو الماضي، إلى مليون و٧٦١ ألف و٤٨٦ لاجئًا، وفقًا للإحصاءات التركية الرسمية".

واعتبرت إنجي أوغلو ، في كلمة لها، خلال افتتاح معرض رسومات لأطفال سوريين وأتراك بمركز "تارليجا" لدعم الحياة، في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، جنوبي تركيا، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، أن عدد اللاجئين السوريين المتوافدين على تركيا "يعطي فكرة عن حجم الأزمة السورية".

واستقبلت تركيا الكثير من اللاجئين السوريين، بينهم جنود وضباط منشقين، وذلك منذ بدء الأحداث في سوريا، حيث تقدر أعداد اللاجئين نحو ١.٧ مليون لاجئ سوري، بحسب ما صرحت عنه الحكومة التركية سابقاً، مشيرة إلى انها أنفقت نحو ٥ مليارات دولارا لإغاثتهم.

وعن الدعم النفسي الذي يقدمه مركز "تارليجا" للاجئين، قالت إنجي أوغلو أن "المركز يلعب دورًا هامًا فيما يتعلق بالتعامل مع الآثار التي تركتها الحرب على نفسية اللاجئين السوريين، وبمساعدتهم على التعافي النفسي، وتحقيق الانسجام الاجتماعي".

وأشارت إلى دعم المفوضية الأممية للفعاليات التي تهدف إلى خلق حياة مشتركة سلمية، بين اللاجئين ومواطني البلد المضيفة، ومساعدة اللاجئين على الانخراط في المجتمع.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أعلن في أيار الماضي ، أن تدفق اللاجئين السوريين إلى أراضي تركيا مستمر، متوقعا وصول العدد الإجمالي للاجئين بحلول نهاية العام الجاري إلى ٢.٥ مليون.

ويشار إلى أن الأزمة السورية التي اندلعت في منتصف آذار عام ٢٠١١، أدت إلى مقتل أكثر من ٢٢٠ ألف وجرح مليون ونصف بحسب تقارير الأمم المتحدة، ولجوء أكثر من ٣ ملايين إلى دول الجوار يعيش معظمهم في مخيمات ضمن ظروف معيشية سيئة، ونزوح الملايين إلى مناطق أكثر أمنا في الداخل السوري.

قطر توزع سلالا غذائية على ٥٠٠ ألف لاجئ سوري في لبنان

كعادته في كل عام، باشر الفريق القطري العامل في لبنان بتوجيهات من أمير دولة قطر تميم بن حمد، بتوزيع السلل الغذائية الرمضانية "سلة رمضان" والتي ستشمل ما يزيد على الـ٥٠٠ الف لاجئ سوري في لبنان في محافظتي عكار والشمال (مدينة طرابلس وباقي البلدات والقرى في محافظة الشمال، كما في محافظة عكار وصولا إلى منطقتي وادي خالد وجبل اكروم)، وهذه المرحلة ستليها مرحلة ثانية بداية منتصف الشهر وذلك بالتنسيق مع البلديات والمخاتير في القرى حيث لا توجد بلديات ووفق جداول اسمية جرى اعدادها من قبل اعضاء الفريق القطري وبالتعاون مع البلديات في مختلف المناطق الشمالية حيث يسكن اللاجئون السوريون .

الانطلاقة كانت من تلة الزفير بلدة تلعباس الغربي في سهل عكار حيث تم توزيع حوالي الـ ٤٠٠ سلة غذائية على ٤٠٠ نازح سوري يسكنون في تجمعات سكنية بحضور منسق حملة هبة سمو امير دولة قطر في لبنان راوي عليوة وفعاليات .

الشيخ كلود نعوس احد المشرفين على الحملة قال: مع اطلالة شهر رمضان الكريم بدأت حملة سمو امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني التي تطال محافظتي عكار والشمال والضنية بما في ذلك منطقتي وادي خالد واكروم وهي ستشمل ١٠٠ الف عائلة سورية نازحة ما يعني اكثر من ٥٠٠ الف حصة غذائية .

وسلة رمضان ستشمل اليوم مناطق تلعباس الغربي وتلة الزفير والكويخات وكوشابحيث سيستفيد اكثر من ٦٠٠ عائلة.

وتوجه نعوس بالشكر من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على مبادرته ومكرمته واهتمامه الدائم بالاخوة السوريين في لبنان والعالم.

هذا وتتضمن كل حصة غذائية لكل شخص "أرز، عدس، برغل، حمص، مرتديلا، مربى، دبس بندورة، مكعبات شوربا، قنينة زيت، شاي، ملح، سكر، عصير شراب، معكرونة".

مبادرة شعبية لاستقبال وتوطين ألف لاجئ سوري في تورنتو

ذكرت صحيفة "غلوب آند ميل" أن عمدة مدينة تورنتو جون توري أيّد المبادرة الشعبية

التي دعت إليها حركة "شريان الحياة" السورية في المدينة لاستقبال وإعادة توطين ألف لاجئ سوري في مدينة تورنتو الكندية.

ودعا توري نظراءه في مدن كندية أخرى منها أوتاوا وإدمنتون وكالغاري، وفانكوفر لتشجيع مبادرات شعبية مماثلة في مدنهم، مشيراً إلى أن الحركة تهدف إلى إحياء الروح التي أتت بعشرات الآلاف من اللاجئين الفيتناميين إلى كندا منذ جيل مضى.

وأضاف: "يمكننا أن نفعل ذلك مرة أخرى مع اللاجئين السوريين"، قائلاً إن "تجربة اللاجئين الفيتناميين عام ١٩٧٩ تُعد واحدة من أكثر التجارب الرائعة في حياتي".

وأشارت رئيسة حركة "شريان الحياة" السورية والأستاذة في جامعة "رايرسون راتنا أوميدفار" إلى أن الكنديين يمكنهم فعل الكثير لمساعدة هؤلاء اللاجئين، موضحة أن عدداً كبيراً من الناس يشعر بالعجز في مواجهة هذه الأزمات العالمية.

يذكر أن كندا تعهدت بتوطين عشرة آلاف سوري على مدى ثلاث سنوات، وتأمل الحكومة الكندية أن يتولى القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني رعاية جزء كبير من هذا العدد.

لاجئ سوري يروي تفاصيل رحلته المثيرة من حلب إلى باريس

أمضى بلال آغا ثلاثة أشهر للوصول إلى باريس من مدينة حلب بسوريا، متنقلا في مركب وسيرا على الاقدام وبالقطار وحتى سيارة اجرة حيث انفق ٢٢٥٠ أورو للهرب من الاضطهاد والحرب.

وروى بلال آغا (٣٤ عاما) أنه في تشرين الثاني/نوفمبر "غادرت بلادي إلى اسطنبول لانني كنت ملاحقا. فقد شاركت في تظاهرات للمطالبة بالديمقراطية.. سجنت أربع مرات. وكان من السهل عبور الحدود التركية".

وهذا المواطن السوري الذي كان يعمل محاسبا في ويسترن يونيون في حلب، أب لطفل لم يتجاوز السنتين، يعيش اليوم في المنطقة الباريسية بعد أن حصل على اللجوء في فرنسا.

وقال "نحو منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ غادرت اسطنبول مع مهرب للذهاب إلى مكان قرب أزمير" مع هدف الوصول إلى جزيرة ميتيليني اليونانية التي تسمى ايضا لسبوس قبالة الساحل التركي.

وتابع "دفعت ألف أورو للذهاب إلى اليونان. انطلقنا نحو منتصف الليل على متن مركب يسير بمحرك بطول ١٥ مترا مع ٣٢ راكبا بينهم طفلان وسيدة حامل. بعضهم دفع ١٥٠٠ أورو". وأضاف: "لا أحد على متن المركب كان يجيد قيادته. وعندما توقف المحرك في وسط البحر اتصلنا بالمهربين على هواتفهم المحمولة لكن لا جواب". واستطرد: "لحسن الحظ كان سودانياً يحمل رقم هاتف هيئة تمكنا من إعطائها (معلومات عن موقعنا) خط العرض والطول، وأنقذنا خفر السواحل اليوناني".

ونحو الساعة الخامسة صباحا وصل بلال إلى ميتيليني "إنها أوروبا. وبالنسبة لي إنها أجمل مدينة في العالم". وروى أيضا: "بقيت أسبوعا في مخيم احتجاز. جاء أناس من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين (تابعة للامم المتحدة) ليشرحوا لنا حقوقنا بصفتنا مهاجرين سوريين. وذهبنا إلى أثينا حيث كان بإمكاننا أن نبيت بخمسة أورو الليلة لكنني شعرت بالعصبية لانه كان هناك الكثير من المهاجرين. ففكرت عندئذ بالذهاب إلى باريس. فرنسا بلد متحضر وقيل لي إن السويد أكثر ترحيبا باللاجئين لكن بالنسبة لي باريس هي باريس".

وذهب بلال حينئذ إلى تيسالونيكي شمال اليونان ثم توجه سيرا على الاقدام إلى مقدونيا مع مجموعة من ١٥ شخصا. وقال "دخلنا ليلا. وقد دلنا باكستاني على الطريق. مشينا أحيانا حتى عشرين ساعة بشكل متواصل. عبرنا وديانا ومنحدرات. كان الامر شاقا. لقد نمت في غابة تحت المطر".

ثم تولت شبكة وصفها بـ"المهربين" أمر بلال ونقل سرا في شاحنة مع مهاجرين آخرين، خلال ثلاثة ايام عبر صربيا من دون مشاهدة المناظر التي مر بها. وروى: "عندما انزلونا من الشاحنة كنت ضائعا تماما، كنا في كرواتيا ورأيت لافتة تشير إلى زغرب.. تفرقت مجموعتنا وبقيت مع رفيق سوري".

وتابع "لدى وصولنا إلى لوبليانا في سلوفينا حاولنا اولا الذهاب إلى النمسا لركوب القطار، لكننا اوقفنا على الحدود. احتجزونا ثلاثة ايام ثم سمحوا لنا بالذهاب محددين لنا موعدا غداة ذلك لنتقدم بطلب لجوء. بقي رفيقي بينما انا تابعت طريقي".

"كنت استعين ببرنامج تحديد الموقع الجغرافي (جي بي إس) على هاتفي الجوال وخارطتين. ثم نقلتني تاكسي إلى محطة تريستي بإيطاليا بـ٧٠ أورو. ومن هناك انتقلت بالقطار إلى ميلانو".

"شاهدت إحدى أولى المدن في الجانب الفرنسي وتدعى مودان، ووجدت باصا". وتابع روايته قائلا "كان الثلج يتساقط في مودان. ذهبت إلى مركز الدرك وقلت لهم إنني هارب من الحرب وطلبت اللجوء. وكان تونسي محتجز يترجم من العربية. وأعد عناصر الدرك تقريرهم وأخذوا بصمات يدي. وعند منتصف الليل قالوا لي أن أرحل. طلبت منهم سجني خلال الليل لأنه لم يكن لدي أي مكان أذهب اليه. تركوني أنام في الزنزانة شرط أن أرحل عند الساعة الثامنة صباحا. وفي اليوم التالي أخذت القطار ووصلت إلى محطة ليون في باريس في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٤".

وبحسب جمعية مايغرانتس فايلز للمهاجرين فان المعدل الوسطي للتعرفة التي يدفعها المهاجرون للمجيء من الحوض الشرقي للمتوسط إلى اوروبا يقدر بالفي أورو. اما بلال فقد انفق "٢٢٥٠ أورو" من مدينته حلب للوصول إلى باريس في ثلاثة اشهر.

تحذيرات إسرائيلية من السقوط في مستنقع دعم الأسد

حّذرت محافل عسكرية ونخب إسرائيلية وازنة من خطورة الاستجابة للضغوط التي تمارسها الطائفة الدرزية في الأراضي المحتلة على حكومة بنيامين نتنياهو، للتدخل لصالح دعم الأسد والدروز في سوريا، فيما يمثل تماهيا مع الخط الرسمي.

وحذرت المحافل الأمنية وباحثون ومعلقون إسرائيليون من أن معظم الدروز في سوريا موالون لنظام الأسد، وأن كل ما يعنيهم هو أن تتدخل إسرائيل بشكل مباشر في الحرب الدائرة داخل سوريا، من أجل إنقاذ النظام، ما يجعلها طرفا في الصراع.

ونقل موقع "واي نت" الإخباري، الجمعة، عن محافل عسكرية إسرائيلية قولها إن الدروز الموالين لنظام الأسد، يفبركون قصصا حول قيام التنظيمات الجهادية بالتخطيط لتنفيذ عمليات إبادة ضد الدروز؛ من أجل إجبار إسرائيل على التدخل، على اعتبار أن إسرائيل ملتزمة بالدفاع عن الدروز.

وأشارت المحافل، بحسب ما أوردت صحيفة "عربي ٢١"، إلى أن قادة الدروز الموالين لنظام الأسد يرتبطون بتواصل يومي مع قادة الدروز في إسرائيل، الذين خدم معظمهم ضباطا كبارا في الجيش الإسرائيلي، لحثهم على الضغط على حكومة نتنياهو للتدخل.

وفي تحليل نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" قال المعلق العسكري رون بن يشاي للصحيفة إن الدروز الموالين لنظام الأسد في منطقة "السويداء"، يطالبون قادة الطائفة الدرزية في إسرائيل بالضغط على حكومة تل أبيب من أجل ضرب قوات المعارضة المسلحة، بحجة أن هذه القوات على وشك الفتك بالدروز.

واستدرك بن يشاي، قائلا إن كل ما يعني الدروز الموالين للأسد هو أن توجه إسرائيل ضرباتها لفصائل المعارضة المسلحة، من أجل إعاقة تقدمها صوب دمشق.

ونوه بن يشاي إلى أن نظام الأسد مرتاح للمحاولات التي يقوم بها أتباعه من الدروز، من أجل دفع إسرائيل للتدخل في سوريا لصالحه.

ونقل بن يشاي عن مصادر عسكرية قولها إنه بخلاف التصريحات الرسمية، فإن إسرائيل لن تسمح للدروز الذين سيفرون من سوريا بدخول الأراضي المحتلة؛ خوفا من التداعيات الأمنية والسياسية والاجتماعية.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل لن تسمح للدروز الذين يقطنون فيها بمغادرتها للقتال إلى جانب الدروز في سوريا.

من ناحيته، حذّر المستشرق الإسرائيلي، البرفسور موشيه شارون، من أن التدخل الإسرائيلي لصالح الدروز في سوريا سيمثل كارثة، على اعتبار أن هذا يمثل توريطا لإسرائيل في "المستنقع السوري".

وفي مقابلة أجراها معه موقع "عروتس شيفع"، نشرت مساء الجمعة، قال شارون إن إسرائيل بإمكانها أن تبدأ بالمشاركة في الحرب داخل سوريا، لكنها لا تعرف كيف تخرج منها.

ودعا شارون في المقابل للاستعداد لمواجهة إمكانية أن تشرع التنظيمات الجهادية بالمبادرة باستهداف إسرائيل، مشددا على أن التحدي الذي يواجه إسرائيل في هضبة الجولان جدي إلى حد كبير.

الأسد يعد دي ميستورا بالتخفيف من قصف البراميل

قال مصدر سياسي نظامي في دمشق يوم أمس السبت لوكالة الأنباء الألمانية إن بشار الأسد أبلغ المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خلال زيارته الأخيرة إن الحسم العسكري سيكون له الأولوية على الحل السياسي لأن واجب الدولة هو "القضاء على الإرهاب".

وقال المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته، إن" المبعوث الأممي سمع من الأسد ما كان قد قاله سابقا إن الطيران العسكري لا يقصف بالبراميل إنما يستخدم قذائف تستعملها كل جيوش العالم ومع ذلك سيحاول تخفيفها قدر الإمكان لتجنب المدنيين".

وأضاف المصدر: "شدد الأسد خلال محادثاته مع دي ميستورا بعد أن سمع منه ملخصا عن مجمل لقاءاته مع شخصيات المعارضة السورية مؤخرا في جنيف، على أن معظم هذه المعارضة غير فاعلة على الأرض وهي مرتبطة بالخارج أكثر من ارتباطها بالداخل".

وأوضح المصدر السياسي أن دي ميستورا ركّز على عدة محاور في محادثاته، منها الحل السياسي و إيقاف القصف بالبراميل وإيجاد طرق آمنة للمناطق المحاصرة وإطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين مقابل مواقف من المعارضة، لكن الأسد كان واضحا بالقول إن الحسم العسكري أولا ثم الحل السياسي.

ونقل المصدر عن الأسد رفضه طلب دي ميستورا إجراء انتخابات رئاسية مبكرة "كون الأوضاع الأمنية لا تسمح بذلك حتى لو كانت بإشراف دولي وأن الوضع القائم دستوري أيده الشعب".

المعارضة تعرض خمسة شروط لإعادة ضخ المياه إلى دمشق

نشر ناشطون معارضون شروط المعارضة التي وضعتها الفصائل المقاتلة في منطقة وادي بردى بريف دمشق مقابل إعادة ضخ مياه نبع عين الفيجة التي تم إيقافها بسبب خرق النظام للهدنة وقصف المنطقة واعتقال المدنيين.

والشروط هي :

– وقف كامل للقصف والقنص على كافة قرى المنطقة وأراضيها الزراعية إبتداء من قرية بسيمة وإنتهاء بقرية برهليا ويشمل هذا البند قرية إفرة وطريقها العام.

– الإفراج الفوري عن جميع معتقلي ومعتقلات وادي بردى الموجودين في سجون النظام دون أية شروط.

– السماح بدخول المواد الغذائية والتموينية والصحية والمحروقات ومواد البناء للمنطقة وفك الحصار.

– سحب كافة دشم ومتاريس الجيش الجديدة فوق قرى المنطقة وإنسحاب عناصر الشرطة وعناصر الدفاع الوطني من بناء الحناوي في قرية بسيمة.

– معاملة أهالي المنطقة معاملة حسنة على حواجز النظام المنتشرة من وادي بردى إلى دمشق ووقف استفزاز الأهالي على الحواجز والابتعاد الكلي عن اعتقال الحرائر كون هذا الأمر خط أحمر ولا نقاش فيه.

انسحاب عشرات المقاتلين من برنامج التدريب الأمريكي لاشتراطه عدم قتال الأسد

أكدت مصادر ديبلوماسية غربية لصحيفة "الحياة" اللندنية أن عشرات المقاتلين من "المعارضة المعتدلة" انسحبوا من برنامج التدريب والتسليح الذي تشرف عليه وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) لرفضهم التوقيع على ورقة تتضمن "عدم محاربة قوات النظام" السوري، في وقت تسعى دول إقليمية وغربية لإقناع إدارة الرئيس باراك أوباما بإعطاء تفويض سياسي إلى مهمة مقاتلات التحالف الدولي العربي تتضمن "دعم مقاتلي المعارضة" ضد تنظيم داعش.

وكان الكونغرس الأمريكي اقر خطة لثلاث سنوات بموازنة سنوية قدرها نصف بليون دولار لـ "تدريب وتسليح" خمسة آلاف مقاتل سنوياً لتحقيق ثلاثة أهداف، تتعلق بمحاربة تنظيم

داعش والدفاع عن المناطق التي يسيطر "المعتدلون" عليها والدفع للوصول إلى "حل سياسي" في سوريا. وجرى الاتفاق على إقامة أربعة معسكرات بينها اثنان في الأردن وتركيا.

وبحسب المصادر، سجل حوالى ستة أسماءهم للانضمام إلى البرنامج الذي تديره وزارة الدفاع الأمريكية بإشراف الجنرال مايكل ناغاتا، بالتوازي مع برنامج سري لتدريب المعارضة وتسليحها تديره "وكالة الاستخبارات الأمريكية" (سي آي أي) بموازنة اكثر بأضعاف المرات من موازنة البرنامج العلني.

وتجاوز المرحلة الأولى من "الاختبار" حوالى ٢٥٠٠ مقاتل أُنتقي منهم ١٥٠٠. وأوضحت المصادر أن حوالى مئتي مقاتل وصلوا إلى معسكرين في الأردن وتركيا "غير انه لم يبق منهم سوى حوالي خمسين لأن الآخرين رفضوا توقيع ورقة تتضمن التعهد بعدم محاربة القوات النظامية أو أن أسماءهم لم تكن مطابقة للأسماء المسجلة في القوائم الأولية، ما أدى إلى إخضاع عشرات فقط للتدريب في معسكر جنوب تركيا" قرب حدود سوريا، بحسب الصحيفة.

ونقلت "فرانس برس" عن الناطق باسم "بنتاغون" الكولونيل ستيف وارن أمس، انه في حين أن الهدف المعلن هو تدريب خمسة آلاف سنوياً، فإن ما بين "مئة ومئتي" سوري فقط بدأوا حتى الآن هذا التدريب فعلياً في الموقعين اللذين أقيما لهذا الغرض في الأردن وتركيا.

وأقر وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر أمام الكونغرس الأربعاء بانه "من الصعوبة بمكان تحديد" المقاتلين الذين تتوافر فيهم الشروط المحددة.

وإضافة إلى الصعوبات التنفيذية، فان البرنامج يواجه أيضاً تباينات استراتيجية بين إدارة أوباما وبعض شركائها مثل تركيا. اذ تأخذ أنقرة على الولايات المتحدة أنها تريد توجيه تحرك العناصر المقرر تدريبهم فقط ضد "داعش"، على حساب قتال النظام السوري. وأوضحت المصادر أن الجانب الأمريكي "كان واضحاً منذ البداية أن مهمة هؤلاء المقاتلين السوريين قتال داعش في الوقت الراهن".

وكانت تركيا ودول غربية سعت لدى واشنطن لتوسيع مهمة مقاتلات التحالف الدولي – العربي ضد "داعش" لتوفير حماية جوية لمقاتلي المعارضة، لكن أوباما رفض الموافقة على ذلك واتخاذ أي خطوة تضر بالمصالح الإيرانية وتضر بالمفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي.

وكان لافتاً أن مقاتلات التحالف ضربت الأسبوع الماضي مواقع "داعش" في أعزاز صوران في ريف حلب شمالاً وعززت من موقف مقاتلي المعارضة السورية، ذلك في أول خطوة من نوعها منذ بدء غارات التحالف في أيلول/سبتمبر الماضي. وأوضحت المصادر أن مهمة مقاتلات التحالف في سوريا تتعلق فقط بـ"ضرب أي موكب لداعش له علاقة بقتال التنظيم في العراق لأن استراتيجية أوباما هي هزيمة داعش في العراق أولاً، إضافة إلى ضرب البنية التحتية القيادية للتنظيم في شمال شرقي البلاد".

وأضيف إليها، مساعدة المقاتلين الأكراد و"وحدات حماية الشعب" في معركة عين العرب "كوباني" قبل أشهر وتوفير الحماية الجوية لهم قبل أيام في معركة السيطرة على مدينة تل أبيض شمال سوريا قرب حدود تركيا.

وقالت المصادر إن محاولات تجري لإقناع إدارة أوباما بتفويض القيادة المركزية الأمريكية كي تضرب مقاتلات التحالف مواقع "داعش" خلال معاركها ضد مقاتلي المعارضة شمال البلاد، بالتوازي مع اختبار امكانية مساهمة الاكراد في قتال "داعش" في مناطق اخرى في سوريا غير تلك الواقعة في "غرب كردستان" والمناطق التي يهتم بها الاكراد سياسياً.

وكانت المصادر رأت ان كون التفويض السياسي المعطى لمقاتلات التحالف يتعلق فقط بضرب "البنية التحتية لداعش مثل محطات النفط ومراكز القيادة ومواكب التنظيم، ضمن اولوية العراق" قد يفسر اسباب عدم قيام المقاتلات بمنع "داعش" من التقدم للسيطرة على مدينة تدمر الاثرية في وسط سوريا قبل أسابيع.

كتائب المعارضة تعلن عن تشكيل "جيش الفتح" جنوب سوريا

أعلنت كتائب الثوار عن تشكيل غرفة عمليات جديدة في المنطقة الجنوبية تحت اسم "جيش الفتح"، وتضم ٨ فصائل عسكرية هي: حركة أحرار الشام، وجبهة النصرة، وتحالف فتح الشام، ولواء إحياء الجهاد، وتجمُّع مجاهدي

نوى، ولواء أسود التوحيد، ولواء أنصار الحق، ولواء العمرين.

وذكرت الفصائل المشاركة في "جيش الفتح" في بيان مصور لها، اليوم السبت، أن الهدف من تشكيله قتال عصابات الأسد في المنطقة الجنوبية، ونصرة المظلومين، وفك الأسرى والأسيرات في سجون نظام الأسد.

كما دعا البيان جميع الفصائل العاملة في منطقة حوران إلى الانضمام إلى التشكيل الجديد لتوحيد الجهود العسكرية ضد الأسد.

وكانت كتائب الثوار في ريف دمشق الغربي أعلنت قبل أيام، عن تشكيل تحالف عسكري موحد باسم "جيش الحرمون" بهدف السيطرة على المناطق الفاصلة ما بين ريف دمشق الغربي ومحافظة القنيطرة، في منطقة جبل الشيخ.

وقد بدأت فصائل "جيش الفتح" عملياتهم أمس السبت بالهجوم على نقاط عسكرية لعصابات الأسد شمال بلدة جباتا الخشب في ريف القنيطرة، كما استهدفوا السرية ١٦٠ القريبة من البلدة بقذائف الهاون.

أما في درعا، فقد دارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد قرب بلدة النعيمة في الريف الشرقي.

وفي محافظة السويداء، جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد قرب تلة سكاكا في الريف الغربي. ومن جهة أخرى، قام عدد من الشبان في بلدة القريا بريف السويداء بقطع الطريق أمام مهربي المازوت عند مفارق البلدة، حيث تمكنوا من احتجاز ٤ سيارات تابعة لنظام الأسد، كما صادروا مبلغ ٣ ملايين ليرة كانت بحوزة سائق سيارة تابعة للحزب القومي الاجتماعي الموالي لنظام الأسد.

يشار إلى أن تجربة جيش الفتح في إدلب والذي نجح في السيطرة على ثلث المحافظة في غضون ثلاثة أشهر فقط، دفعت فصائل المعارضة في عدد من المحافظات السورية للاقتداء بها وتشكيل جيش فتح فيها، ففي حلب التأم ٢٢ فصيلا في غرفة عمليات جيش فتح حلب. كما تأسس جيش فتح في القلمون لمحاربة النظام ومليشيات حزب الله اللبناني.

أخبار المعارك والجبهات

سحبت جبهة النصرة عددا كبيرا من مقاتليها من جبهات القتال ضد تنظيم داعش في بلدا اعزاز وصوران وأم الحواش بريف حلب الشمالي، فيما واصلت كتائب الجيش الحر اشتباكها مع التنظيم، أما جنوب العاصمة دمشق، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف حي التضامن.

كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب الكردية في ريف تل براك بريف الحسكة.

ووقعت اشتباكات وقعت أيضا بين كتائب المعارضة وقوات النظام قرب تلة سكاكا بريف السويداء الغربي.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصر الطرفين.

كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في المنطقة الممتدة بين رجم الطفيحي ومنطقة الزنطري بريف الحسكة، ما أدى إلى إصابة ٤ عناصر من التنظيم بجروح نقلوا إلى مدنية الشدادي.

في الأثناء، استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية مواقع لتنظيم داعش جنوبي بلدة تل براك بريف الحسكة الشرقي.

هذا فيما لا يزال الثوار يرابطون على محاور تلتي خطاب وقرقور والفريكة جنوب جسر الشغور بريف إدلب، حيث أسفرت الاشتباكات المتقطعة بينهم وبين عصابات الأسد عن مقتل ٤ عناصر من الثوار.

وقد بدأت فصائل "جيش الفتح" في المنطقة الجنوبية عملياتهم أمس السبت بالهجوم على نقاط عسكرية لعصابات الأسد شمال بلدة جباتا الخشب في ريف القنيطرة، كما استهدفوا السرية ١٦٠ القريبة من البلدة بقذائف الهاون.

أما في درعا، فقد دارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد قرب بلدة النعيمة في الريف الشرقي. وفي محافظة السويداء، جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد قرب تلة سكاكا في الريف الغربي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٩ الأحد ٢٠١٥/٦/٢١